



جامعة الجميع الذكية
Everyone's Smart University

مقرر: مهارات بحثية ١
MGM777

أهمية وأهداف الدراسة البحثية

اعداد الطالب/
عبد الرحمن عمر حسن الفاهمي

الرقم الجامعي/
٢٤٢٠٠٠٧٦٠

د/ أميرة جادو

المقدمة

- لابد للباحث بعد تحديد المشكلة البحثية وتقييمها أن يحللها إلى عناصرها الأساسية وهذه العناصر ما هي إلا مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المنبثقة عن المشكلة والتي تمثل أهداف البحث، حيث تتضمن كل دراسة بحثية هدفاً رئيسياً يسعى الباحث من خلاله للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، وأهدافاً فرعية يجيب من خلالها الباحث عن التساؤلات الفرعية. (البياتي وآخرون ٢٠١٥)
- تعتبر (أهمية الدراسة) من أهم عناصر الخطة البحثية للدراسة البحثية وهي تعبر عن مساهمتها في المعرفة الإنسانية في المجال الذي تدرسه من خلال إيجاد تعميمات تسد الفجوة المعرفية في الظاهرة المبحوثة وكذلك إسهامات الدراسة في الميدان التطبيقي للمجال الذي تنتهي له الدراسة.
- يتناول التقرير مفهوم كل من (أهداف وأهمية) الدراسة البحثية ومنهجية صياغة كل منهما والفرق بينهما.

أولاً: أهداف الدراسة البحثية

مفهوم أهداف الدراسة البحثية

تعريف أهداف الدراسة:

هي الصياغات الجديدة للسؤال البحثي الذي استدعى تحليل المشكلة، وتجزئتها، وتعميقها والتأكد منها.
(المحي، ٢٠٢١)

وهي الغايات التي يأمل الباحث الوصول إليها بعد الانتهاء من إجراء دراسته، والتي يمكن تحقيقها من خلال
نتائج الدراسة. (عساف وآخرون، ٢٠٠٣)

من خلال ما سبق من تعريفات يتضح أن:

- الأهداف هي إطارات عامة للإجابة التي يسعى الباحث للوصول إليها، لذلك فإنه من الضروري صياغة أهداف واضحة ومحددة ومرتبطة بالمشكلة البحثية بشكل رئيس يساهم في توجيه الباحث نحو حلها.
- الأهداف هي حدود تفصيلية للمشكلة البحثية.
- كل تساؤل رئيس تعبر عنه المشكلة البحثية يقابله هدف رئيس وكذلك بالنسبة للتساؤلات والأهداف الفرعية.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية: (عقيل، ٢٠١٣) و (الماحي، ٢٠٢٢)

□ الارتباط بمشكلة الدراسة:

تعتبر الأهداف تطوير لمشكلة الدراسة البحثية وترجمة لها، على شكل صياغات إنشائية قابلة للتحقيق. ومع ذلك يجب عدم الخلط بين المشكلة والغرض من دراسة المشكلة، فالمشكلة هي موقف يتسم بالغموض، ومن ثم فإن الغرض من دراسة المشكلة هو حلها وكشف الغموض الذي يحيط بعناصرها.

□ الارتباط بالتساؤلات:

كل تساؤل رئيس تعبر عنه المشكلة البحثية يجب أن يقابله هدف رئيس وكذلك بالنسبة للتساؤلات والأهداف الفرعية.

□ أهداف محددة وواضحة:

يجب أن تتسم الأهداف بالوضوح التام في الصياغة وأن تكون محددة كإطار لمشكلة البحث.

□ استخدام الصياغة الإنشائية:

يجب أن تصاغ الأهداف صياغة إنشائية بعكس صياغة الاستفهام التي تتصف بها تساؤلات الدراسة وذلك باستخدام لفظة: التعرف على..... أو تحديد أو فحص.....، أو الكشف عن.....، الخ.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية: (عقيل، ٢٠١٢) و (الماحي، ٢٠٢٢)

❑ اختيار أهداف واقعية غير متحيزة:

يجب صياغة أهداف واقعية وغير متحيزة لنتائج تتفق وتوجهات الباحث
فمثلاً في دراسة استطلاعية بعنوان " العلاقة بين إدارة الموارد البشرية الخضراء وتكاليف العنصر البشري "
لا يجوز للباحث أن يضع هدف متحيز ك: وضع مقترحات عملية لتطوير الموارد البشرية الخضراء كمدخل
لتقليل تكاليف العنصر البشري، إذ أن الدراسة استطلاعية ولا يعلم الباحث طبيعة هذه العلاقة.

❑ اختيار أهداف قابلة للقياس:

يجب صياغة أهداف قابلة للقياس والتحقق سواء بالاستدلال أو الوصف أو التحليل الكمي والاحصائي أو
المقارنة أو المراجعة الأدبية،.... إلخ.

❑ ترتيب الأهداف حسب أهميتها:

يجب سرد الأهداف مرتبة تنازلياً حسب أهميتها
فمثلاً: دراسة بعنوان " أثر التنوع الثقافي في شركة أرامكو على المسؤولية الاجتماعية للشركة "
لا يجوز للباحث أن يقدم هدف: الكشف عن الفروق في تقدير العينة لمستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً
لمتغيرات ديموغرافية على هدف: معرفة أثر التنوع الثقافي في شركة أرامكو على المسؤولية الاجتماعية للشركة.

ثانياً: أهمية الدراسة البيئية

مفهوم أهمية الدراسة البحثية

يجب التفريق بين (أهمية الدراسة) و (أهمية موضوع الدراسة)



حيث أن أهمية موضوع الدراسة يشار إليه في مقدمة البحث في سياق الموضوع بشكل عام ومعارفه و خبراته لأهل الاختصاص، أما أهمية الدراسة يوضح الباحث فيها الفائدة المرجوة من دراسته في نطاقها الزماني والمكاني والموضوعي والبشري.

تعريف أهمية الدراسة:

"هي ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة الدراسة العلمية في هذا المجال وقد تشمل مقترحات عملية عن كيفية الاستفادة بهذه الدراسة بعد تعميم النتائج". (البياتي وآخرون، ٢٠١٥: ٥٢-٥٣)

من خلال ما سبق من تعريفات يتضح أن :

- أهمية الدراسة يجب أن تتضمن نوعين من الأهمية هما :
 - الأهمية العلمية (النظرية): تتناول تطوير الجانب النظري والمفاهيمي للظاهرة " محل الدراسة" وكيف ستسهم النتائج في سد الفجوة المعرفية.
 - الأهمية التطبيقية أو العملية : وتتضمن الفائدة المرجوة من النتائج في ميدان الدراسة مثل ؛ كيفية الاستفادة صناع القرار في المؤسسة محل الدراسة من النتائج المتوقعة.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية: (البياتي وآخرون، ٢٠١٥) و (الملاح، ٢٠٢٢)

❑ الصياغة على شكل فقرات محددة:

يجب أن تُصاغ الأهمية على شكل فقرات محددة كما يجب تقسيمها إلى شقين؛ نظري وتطبيقي كما أوضحنا سابقاً.

❑ الاستعانة بتوجيهات دراسات سابقة تنص على أهمية دراسة مثل هذا الموضوع:

يجب عند صياغة الأهمية الرجوع للأدبيات السابقة التي تنص على أهمية دراسة موضوع الظاهرة والاستفادة منها.

❑ توضيح المستفيدين من الدراسة:

يجب أن توضح الأهمية الجهات المستفيدة من نتائج الدراسة المتوقعة وذلك في النطاقين العلمي والميداني.

❑ اقناع القارئ بجدوى الدراسة:

يجب أن تصاغ الأهمية بطريقة تبرر الحاجة لإجراء الدراسة وتقنع القارئ بجدواها. كما يفضل أن يستشهد الباحث في دراسات محددة بإحصاءات معينة وأدلة منقولة تساعده في تبرير الحاجة للدراسة.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية: (البياتي وآخرون، ٢٠١٥) و (الماحي، ٢٠٢٢)

❑ عدم الخلط بين الأهمية والمشكلة البحثية:

يجب على الباحث الفصل بين المشكلة البحثية وبين الأهمية خصوصاً عند تبرير الحاجة للدراسة إذ أن الأهمية تتضمن مبررات الحاجة لسد الفجوة البحثية التي تتمحور حولها المشكلة البحثية.

❑ السلامة اللغوية للكلمات والجمل:

يجب التزام الصياغة اللغوية الصحيحة التي تساعد الباحث في تبرير جدوى دراسته من خلال سرد الأهمية

❑ توثيق الاستشهادات والأدلة المنقولة:

عند الحاجة للاستشهاد بإحصاءات أو أدلة منقولة فيجب توثيقها توثيقاً دقيقاً.

❑ ترتيب موقعها في الدراسة بشكل صحيح:

تكتب الأهمية غالباً بعد صياغة الفروض البحثية مباشرة، كما لا يجوز تقديمها عن كل من؛ الأهداف والتساؤلات والمشكلة البحثية.

ثالثاً: الفرق بين
الهدف والاهمية
الرجل الكساة والبلائية

الفرق بين أهداف وأهمية الدراسة البحثية

أهمية الدراسة البحثية	أهداف الدراسة البحثية
هي الفائدة المرجوة من نتائج الدراسة.	هي النتائج المرجوة من الدراسة.
توضح الأهمية فائدة هذه الدراسة للمجتمع	تجيب الأهداف عن تساؤلات الدراسة.
تأتي غالبًا بعد صياغة الفروض.	تأتي الأهداف بعد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
تعتبر مبرر للحاجة لحل لمشكلة الدراسة.	تعتبر الأهداف تطوير لمشكلة الدراسة البحثية وترجمة لها.

* من إعداد الطالب بالاستناد إلى ما تم عرضه من مفاهيم

ننجز لكم

المراجع

- البياتي، عبد الجبار & خليفة، غازي & النعيمي، محمد. (٢٠١٥). طرق ومناهج البحث العلمي، ط ١، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- عساف، عبد المعطي & يعقوب، عبد الرحيم & مازن، مسودة. (٢٠٠٢). التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، مكتبة النيل والفرات، دمشق، سوريا.
- عقيل، عقيل. (٢٠١٣)، خطوات البحث العلمي، من تحديد المشكلة البحثية إلى تفسير النتائج، دار ابن كثير للنشر، بيروت، لبنان.
- الماحي، زوبيدة. (٢٠٢٢). أهم الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية : دراسة تحليلية لعينة من مذكرات الماستر في علم النفس العيادي بجامعة تيارات، مجلة تطوير، جامعة بيسكرة، ٩(١)، ١٧٧-١٩٠.